

Distr.: General
29 July 2025
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية لعام 2025

2 إلى 5 أيلول/سبتمبر 2025

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت*

خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة 2026-2029

موجز

تقدم خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة 2026-2029 خارطة طريق للالتزامات الرئيسية من جانب المنظمة، الرامية إلى تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، استناداً إلى الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2026-2029. وبناءً على المزايا النسبية للمنظمة، والدروس المستفادة من خطط العمل الجنسانية السابقة، بالإضافة إلى الأدلة المستندة إلى استراتيجيات أثبتت جدواها لإحداث تغييرات ملموسة وواسعة النطاق في حياة الفتيات والنساء، تتضمن خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين غايات لتعزيز فرص حصولهن على خدمات عالية الجودة عبر جميع نتائج الأثر الخمس للخطة الاستراتيجية. وتولي الخطة اهتماماً خاصاً بتعزيز الاستثمارات الهادفة إلى النهوض برفاه المراهقات وتعزيز أدوارهن القيادية وقدرتهن على اتخاذ قرارات، انطلاقاً من إدراك أن الاستثمار في هذه الفئة العمرية يحقق منافع متعددة للأطفال والأسر والمجتمعات على حدٍ سواء. وتؤكد الخطة كذلك على دور اليونيسف في حشد الشركاء والتأثير في الميزانيات والسياسات والأنظمة، بما يعزز الملكية الوطنية ويضمن تحقيق أثر طويل الأمد. وستسعى اليونيسف إلى أن تكون مثلاً يُحتذى به من خلال الالتزام بمعايير الإنفاق المالي لدعم المساواة بين الجنسين، وتنفيذ تدابير صارمة لرصد التقدم المحرز والإبلاغ عنه لتحقيق الغايات البرنامجية، فضلاً عن تعزيز بيانات عمل آمنة ومنصفة وداعمة. فحين تنهض الفتيات والنساء، ينهض العالم بأسره معهن.

* E/ICEF/2025/27

ملاحظة: أُعدت هذه الوثيقة بأكملها من قبل اليونيسف.



الرجاء إعادة استعمال الورق

300725 300725 25-12340 (A)



إ- الاستعراض العام والسياق

1- تُشكّل المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء محوراً أساسياً في ولاية اليونيسف لدعم حقوق كل طفل. واسترشاداً باتفاقية حقوق الطفل، وكذلك اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وغيرها من المعاهدات الدولية الرئيسية لحقوق الإنسان، تعمل اليونيسف على حماية حقوق كل طفل وامرأة والنهوض بها لضمان حصولهم على الموارد والدعم والفرص التي يحتاجون إليها لتحقيق كامل إمكاناتهم.

2- على الرغم من الفوائد التي أثبتت جدواها في المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء لدى الأفراد والأسر والمجتمعات، فإنّ كل البلدان تقريباً تعجز عن الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين ضمن أهداف التنمية المستدامة. ويتعطل التقدم في هذا المجال بسبب تقلص المساعدات الإنمائية الرسمية، والتحوّلات في المشهد متعدد الأطراف، وعدم وجود بيانات كافية، وتصاعد ردود الفعل السلبية بشأن حقوق الفتيات والنساء والأطفال. وتترتب على ذلك عواقب وخيمة، لا سيّما على المراهقات اللاتي يبقين الأكثر عرضة للخطر بسبب استمرار إهمال حقوقهن. وفي هذه البيئة المليئة بالتحديات، تظلّ اليونيسف راسخة في التزامها بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، كما هو مبين في خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين. ويسترشد هذا النهج بثلاثة محاور ذات أولوية لدفع التغيير الدائم.

المحور الأول ذو الأولوية: تحقيق تغيير إيجابي لصالح المراهقات وبمشاركتهن

3- تُعد فترة المراهقة⁽¹⁾ مرحلة حاسمة من مراحل الطفولة، حيث تتفاقم خلالها التحديات وتزداد فيها الفرص بالنسبة للفتيات. ولا يزال هناك أكثر من 122 مليون فتاة غير ملتحقات بالمدرسة وما يقرب من 40 في المائة من المراهقات لا يكملن تعليمهنّ الثانوي. كما أنّ الفجوة الرقمية بين الجنسين، أي عدم المساواة بين الفتيات والفتيان في الوصول إلى التكنولوجيات الرقمية واستخدامها، ترتفع بشكل ملحوظ في البلدان منخفضة الدخل. وعلى الصعيد العالمي، يزيد احتمال حرمان المراهقات من التعليم أو التوظيف أو التدريب بمعدل الضعف مقارنةً بالفتيان، ما يحد من فرصهنّ المستقبلية. ولا تزال ملايين المراهقات يواجهنّ العنف والإساءة والممارسات الضارة، بما في ذلك تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية وزواج الأطفال⁽²⁾.

4- رغم هذه التحديات، لا يزال هناك بصيص أمل. فمنذ عام 2000، تحسّنت معدلات التحاق الفتيات بالمدارس الابتدائية، وانخفضت معدلات زواج الأطفال إذ تراجعت من فتاة واحدة بين كل أربع فتيات إلى فتاة واحدة بين كل خمس فتيات يتزوجنّ قبل سنّ الثامنة عشرة، كما انخفضت معدلات الولادة بين المراهقات إلى النصف. علاوة على ذلك، تراجعت معدلات وفيات الأمهات وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، على الرغم من بطء التقدم المحرز. ويُعزى النجاح في ذلك إلى القيادة الحكومية القوية والاستثمارات المستهدفة في البرامج المدعومة بالأدلة والعمل المجتمعي، بما في ذلك الشراكات مع المنظمات المناصرة لحقوق الفتيات والنساء. وتسهم المنظمات التي تقودها الفتيات أو تُركّز على قضاياهنّ في تعزيز السياسات الأكثر إنصافاً لصالح

(1) تُعرّف الأمم المتحدة مرحلة المراهقة على أنها المرحلة العمرية التي تتراوح بين 10 سنوات و19 سنة.

(2) منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) ومؤسسة Plan International، *Adolescent girls' rights over 30 years: ما الذي تغير بالنسبة للفتيات؟ حقوق المراهقات على مدى 30 عاماً*، اليونيسف، نيويورك، 2025. [مرجع متاح باللغة الإنجليزية]

جميع الفتيات، وهي في صميم عملية التغيير. فالفتيات يتميزن بقدرتهن على القيادة بفعالية والدفاع عن الفتيات الأكثر تهميشاً واستبعاداً، مثل الفتيات ذوات الإعاقة، والفتيات في المناطق الريفية، والفتيات المتقلبات، والفتيات المتزوجات، والفتيات من السكان الأصليين، والأمهات المراهقات من أجل الوصول إلى خدمات واتصالات جيدة. ويجب توفير ما يكفي من الموارد والدعم لهن⁽³⁾.

5- الأدلة قاطعة: توجيه الاستثمارات لرفاه المراهقات يحقق أثراً تحويلية. تُظهر الأدلة بوضوح أن تمكين الفتيات يؤدي إلى بناء مجتمعات أكثر نكاهاً وقدرة على الصمود وازدهاراً. إذ يؤدي توسيع نطاق التعليم الثانوي للفتيات إلى تعزيز دخلهن مدى الحياة وزيادة الناتج المحلي الإجمالي للبلدان، بينما يؤدي منع الممارسات الضارة إلى تحقيق وفورات في الميزانية للحكومات. كما أن التدخلات في مجال الصحة النفسية والدعم النفسي الاجتماعي في المدارس والمجتمعات، وخاصة في الأوضاع الإنسانية، تنقذ الأرواح وتوفر الأموال. أما التدخلات متعددة الأوجه، مثل البرامج التي تجمع بين التحويلات النقدية وجهود التنشئة وتربية الأبناء، فتعد من الأكثر تأثيراً، حيث تصل عوائدها إلى أربعة أضعاف الاستثمار الأصلي⁽⁴⁾.

6- انطلاقاً من هذه الأدلة ومن الزخم المتزايد نحو إحداث تغيير إيجابي، جعلت اليونيسف الاستثمار لصالح المراهقات مسرعاً أساسياً في جميع الغايات الواردة ضمن خطتها الاستراتيجية للفترة 2026-2029. ويتم تفصيل هذا المسرع الأساسي في أولويات البرمجة ضمن خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين، حيث تحدد الخطة سلسلة من الإجراءات المحددة زمنياً لتحسين صحة المراهقات وتغذيتهم، وإمكانية حصولهن على التعليم والتعلم وسبل العيش والفرص الاقتصادية، وحمايتهن من العنف والممارسات الضارة والفقر. وفي السياقات الإنسانية على وجه التحديد، تلتزم اليونيسف بضمان حصول المراهقات على الخدمات ومشاركتهن في صنع القرارات المتعلقة بمصيرهن. وفي جميع السياقات، سُنّعي اليونيسف للفتيات، وتعبّر عن آرائهن، وثُرودهن بالمهارات وخدمات الدعم التي يحتجن إليها لبناء مستقبلهن. وإدراكاً من اليونيسف بأن التغيير الدائم يتطلب إيجاد بيئات داعمة، ستشدد اليونيسف أيضاً على دعم الأسر والوالدين ومقدمي الرعاية لضمان تمتع كل مراهقة بأساس تزدهر عليه.

المحور الثاني ذو الأولوية: إدماج الأولويات لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء في السياسات والميزانيات والأنظمة والبرامج على نطاق واسع

7- يؤثر عدم المساواة بين الجنسين على جميع الأطفال، ما يعيق حقوقهم ورفاههم طوال حياتهم. لذلك، من الضروري العمل لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء كجزء لا يتجزأ من حقوق الطفل على جميع مستويات المجتمع، من أجل تهيئة مجتمعات وبيئات تدعم تحقيق نواتج مُنصفة مع نمو الأطفال. ونظراً إلى ولاية اليونيسف التي تقوم على حماية حقوق الأطفال والمراهقين وتعزيزها خلال المرحلة العمرية

(3) جميع البيانات الواردة في هذه الفقرة مأخوذة من اليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومؤسسة Plan International، *Girl Goals: What has changed for girls? Adolescent girls' rights over 30 years* (أهداف الفتيات: ما الذي تغير بالنسبة للمراهقات؟ حقوق المراهقات على مدى 30 عاماً). [مرجع متاح باللغة الإنجليزية]

(4) جامعة كيب تاون، وجامعة أكسفورد، وجامعة ويتواترسراند، جوهانسبرغ، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، *Right on the Money: Making the case for rights-based investments in adolescent girls* (الرأي الصائب: بناء الحجة للاستثمارات القائمة على الحقوق لصالح المراهقات)، لندن، 2024. [مرجع متاح باللغة الإنجليزية]

التي تتشكل فيها الأدوار والمواقف والسلوكيات، فإن المنظمة تتحمل مسؤولية خاصة في وضع المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات في صميم عملها عبر مختلف المراحل العمرية.

8- هناك ارتباط وثيق بين حقوق الأطفال وحقوق النساء. فضمن حصول النساء على الخدمات الاجتماعية الجيدة يحسن من رفاههن، ويوفر لأطفالهن فرصة للحصول على بداية صحية في الحياة. كما أن زيادة فرص حصول النساء على الموارد وإشراكهن في عمليات صنع القرار المتعلقة بالتأهب للكوارث والتكيف مع التغيرات المناخية والتعافي منها، من شأنها أن تقلل من انقطاع الفتيات عن التعليم، وتحد من معدلات زواج الأطفال، وتقلل من التعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي. كما أن القضاء على العنف ضد المرأة يمكن أن يكسر حلقة العنف المتوارثة بين الأجيال. وتسهم أنظمة الحماية الاجتماعية المصممة بشكل جيد، والتي تركز على النساء ذوات الدخل المنخفض وتدعم استقلاليتهن، في تحسين فرص حصول الأسر على الخدمات، بما في ذلك التعليم والصحة والدعم الغذائي. وبالمثل، فإن تزويد العاملات في الخطوط الأمامية بالمهارات وسبل الحماية اللازمة من شأنه أن يساعد في تحسين صحة الأطفال وتغذيتهم. وفي جميع المجالات البرنامجية، ستواصل اليونيسف المساهمة في تمكين جميع النساء، وانتشالهن وأطفالهن من دائرة الفقر وضمان البقاء خارجها، وتعزيز سبل عيشهن من خلال تحسين أنظمة الحماية الاجتماعية والرعاية التي يمكن أن تقلل من الفجوات في القوى العاملة وتحفز الاقتصادات.

9- وانطلاقاً من النتائج الجوهرية التي تحققت لصالح النساء والفتيات من جميع الأعمار كما ورد في خطط عمل اليونيسف السابقة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين، فإن هذه الخطة تنتهج نهجاً انتقائياً مدروساً. واستناداً إلى تحليل دقيق للمخاوف الحرجة لدى الفتيات والنساء، ستمنح البلدان الأولوية للإجراءات الرامية إلى تحقيق نتائج مستهدفة، بناءً على نماذج قائمة على الأدلة حيث تتمتع اليونيسف بسجل حافل من الإنجازات وبما يتوافق مع الخطة الاستراتيجية. وفي ظل الضغوط الاقتصادية الراهنة، تكتسب الحلول التي أثبتت جدواها وفعاليتها من حيث التكلفة أهمية أكبر من أي وقت مضى. وبدلاً من النهج المجزأة والقائمة على المشاريع، ستتخذ اليونيسف إجراءات مدروسة للاستفادة من الميزانيات والسياسات والأنظمة والتأثير عليها، وبالتالي دمج الحلول التي أثبتت جدواها ضمن أطر العمل الوطنية والإقليمية والعالمية لتحقيق أقصى أثر ومكاسب طويلة الأمد.

المحور الثالث ذو الأولوية: تعزيز المكاسب التنظيمية وتسريع وتيرة التقدم المحرز في تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء

10- كشف تقييم مستقل تناول أطر اليونيسف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين عن إحراز المنظمة تقدماً ملحوظاً منذ عام 2018 في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء ضمن برامجها وأماكن عملها⁽⁵⁾. وحدد التقييم أيضاً مجالات التحسين في العمليات والسياسات لتعظيم الكفاءة والأثر. واستجابة لذلك، التزمت اليونيسف بقيادة أقوى وأكثر خضوعاً للمساءلة في مختلف البرامج القطرية والقطاعات والمناطق؛ وإنشاء كادر أساسي من الخبرات التقنية في مجال المساواة بين الجنسين لتوجيه البرامج؛ وإجراء المزيد من التحليلات الروتينية لتوجيه الأولويات؛ وتخصيص استثمارات قطاعية في نواتج المساواة بين الجنسين، وكل

(5) اليونيسف، *Transforming programming: Evaluation of the implementation of the UNICEF Gender Policy and Gender Action Plans (GAP 2 and GAP 3)*, UNICEF Evaluation Office, New York, 2024
(تحويل البرامج: تقييم تنفيذ سياسة اليونيسف للمساواة بين الجنسين وخطتي العمل المعنيتين بالمساواة بين الجنسين) (الخطة 2 والخطة 3)، مكتب التقييم في اليونيسف، نيويورك، 2024. [مرجع متاح باللغة الإنجليزية]

ذلك مدعوم بنظم قوية للرصد والتقييم⁽⁶⁾. ولا يمكن إغفال الأهمية الحيوية للشراكات الهادفة مع الحكومات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني، ولا سيما المنظمات والشبكات بقيادة الفتيات والنساء. وتتماشى هذه الإجراءات مع خطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، حيث تقدم اليونيسف تقارير سنوية عن التقدم المحرز من خلال خطة العمل المحدثة على نطاق المنظومة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

الخطة الاستراتيجية لليونسف للفترة 2026-2029 وخطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين، للفترة 2026-2029

11- تُعبر اليونيسف عن التزامها بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء في الخطة الاستراتيجية للفترة 2026-2029 من خلال ثلاثة محاور. أولاً، توصف المساواة بين الجنسين بأنها مبدأ أساسي لإعمال حقوق الطفل. ثانياً، بالإشارة إلى التأثيرات المضاعفة الناتجة عن الاستثمارات واسعة النطاق، فإن دعم جميع المراهقات يُعتبر عاملاً حاسماً لتسريع وتيرة تحقيق الأهداف على نطاق أوسع. ثالثاً، يُشكل الدعم المقدم لجميع الفتيات والنساء جزءاً لا يتجزأ من جميع نتائج الأثر الخمس رفيعة المستوى، مع نتائج مخصصة لتحقيق تغيير ملموس في حياة المراهقات.

12- تشتمل خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين على عرض مفصل للالتزامات الواردة في الخطة الاستراتيجية، وتتضمن نظرية تغيير واضحة (راجع الشكل 2) ومصفوفة مؤشرات. وأثناء تنفيذ الخطة، ستوضع إرشادات تكميلية تشمل جوانب محددة على مستوى التشغيل والبرامج.

II- مسارات للتعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين

الشكل 1:

سنة مسارات للعمل تُشكّل أساساً للأولويات البرنامجية



(6) اليونيسف، رد الإدارة على تقرير التقييم: تقييم سياسة اليونيسف في مجال المساواة بين الجنسين وخطط عملها للمساواة بين الجنسين،

E/ICEF/2025/6، نيويورك، 3 كانون الثاني/يناير 2025.

13- منذ إصدار أول سياسة جنسانية لليونيسيف في عام 2010، أصبحت اليونيسيف أكثر طموحاً بشكل متزايد في جهودها المبذولة لتحسين حياة الفتيات والنساء. وتتمحور هذه الطموحات حول تقديم برامج عالية الجودة وواسعة النطاق تُحدث تحولاً في النواتج وتسهم في تحقيق نتائج تحويلية طويلة الأمد. وترتكز هذه الضرورة على ستة مسارات للعمل، كما هو موضح في الشكل 1 أعلاه:

(أ) **تعبئة الموارد وتعظيمها لصالح المراهقات:** تضطلع اليونيسيف بدور ريادي في الدفاع عن حقوق المراهقات وقيادتهن ورفاههن، إذ يمتلكن إمكانات هائلة لجعل العالم مكاناً أكثر إنصافاً. ومن خلال تسخير الزخم العالمي، ستعمل اليونيسيف مع الشركاء للتأثير على التمويل المحلي والدولي، وتحفيز تدفقات التمويل المبتكرة، والدعوة إلى تنفيذ الالتزامات العالمية والإقليمية لدعم المراهقات.

(ب) **تعزيز قوة وتأثير النساء والفتيات ومنظماتهن:** يجب أن تكون الفتيات في صلب عملية صنع القرار في كل ما يخص حياتهن ويقرر مصيرهن. ستعمل اليونيسيف على توسيع نطاق العمليات الشاملة التي تبرز آراءهن وأولوياتهن، مثل "الفريق الاستشاري العالمي لقيادات الفتيات" وغيرها من الآليات الخاصة بقيادة الفتيات، كما ستزيد بشكل كبير من تمويل المنظمات التي تقودها الفتيات والنساء وتركز على قضاياهن.

(ج) **إعطاء الأولوية للمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء في الأزمات الإنسانية:** تؤثر الأزمات على الفتيات والنساء بشكل غير متناسب. ولهذا، ستولي اليونيسيف اهتماماً متزايداً بتحديد احتياجات الفتيات والنساء في السياقات الإنسانية والاستجابة لها، مع التركيز بشكل خاص على البرامج الموجهة للمراهقات. وستقي اليونيسيف بالتزاماتها الأساسية تجاه الأطفال في العمل الإنساني، بدءاً من التعليم والحماية من العنف ووصولاً إلى القدرة على الصمود الاقتصادي. وستبذل جهود مستهدفة للوصول إلى المراهقات ودعمهن، وتمكين الفتيات والنساء للاضطلاع بدور قيادي والمشاركة بفعالية في تعزيز قدرة مجتمعاتهن على الصمود، وحمايتهن بشكل أفضل من الكوارث والمخاطر المناخية والبيئية.

(د) **الشراكة مع الفتيان والرجال للقضاء على التمييز:** يتطلب تمكين الفتيات والنساء معالجة الأسباب الجذرية لعدم المساواة بين الجنسين، بما في ذلك الأنظمة والأعراف واختلال موازين القوى التي تديم التمييز بين الجنسين. وستعمل اليونيسيف على تصميم تنفيذ ودعم برامج تطلعية وملائمة للسياق تتصدى لهذه التحديات، وتشرك الفتيان والرجال كحلفاء وعناصر للتغيير. وسيشمل ذلك مبادرات الأبوة والأمومة، وجهود منع العنف والحملات التي يقودها الشباب، من بين أمور أخرى، بهدف التصدي للأعراف الضارة، وتعزيز المساواة في الحقوق لجميع الأطفال، ودعم الأدوار والعلاقات الإيجابية بين الجنسين.

(هـ) **الاستفادة من الابتكار الرقمي لسد الفجوة بين الجنسين:** على الرغم من التوسع في التكنولوجيات الرقمية، لا تزال الفتيات والنساء مستبعدات بشكل غير متناسب. ويهدف تقليص الفجوة الرقمية بين الجنسين وجني الفوائد للفتيات، ستتعاون اليونيسيف مع الفتيات والشركاء الآخرين لربط الفتيات والنساء بالفرص والمهارات الرقمية. كما ستواصل اليونيسيف عملها مع الشركاء في القطاعين العام والخاص للحد من العنف والإساءة عبر الإنترنت. وسيشمل ذلك تعزيز المساحات الآمنة الافتراضية للفتيات للوصول إلى المعلومات المتعلقة بالإبلاغ عن العنف عبر الإنترنت والتماس الدعم، وإذكاء الوعي بمخاطر الإنترنت بين الوالدين ومقدمي الرعاية، وفهم الآثار المتباينة لوسائل التواصل الاجتماعي والتفاعلات عبر الإنترنت على الفتيات والفتيان، وإشراك كل من المراهقات والفتيان في تصميم التدخلات الرقمية، ومعالجة الفجوات الموجودة في الأطر التشريعية والسياساتية.

(و) **تعميق الشراكات والتحالفات الاستراتيجية لتحقيق أثر واسع النطاق:** في ظل التحديات المتعلقة بالتمويل والسياسات، أصبحت الشراكات أكثر أهمية من أي وقت مضى. ولتعزيز الأثر، ستسعى اليونيسف إلى تعزيز شراكاتها مع الحكومات التي تقود البرامج والمبادرات الوطنية، وزيادة التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص وسائر أصحاب المصلحة الرئيسيين.

14- واسترشاداً بهذه المسارات، ستعمل اليونيسف على تسريع وتيرة التقدم نحو عالم أكثر عدالة ومساواة، عالم تتمتع فيه كل فتاة بما تحتاجه من قدرات وفرص ودعم للازدهار.

III- نظرية التغير

الشكل 2:

خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة 2026-2029، نظرية التغيير



IV – الأولويات البرنامجية

15- تم إعداد الأولويات البرنامجية الواردة في خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين بالاستناد إلى البيانات والأدلة، وبالتساق مع أولويات المنظمة، وبناءً على مزاياها النسبية، بما في ذلك قدرتها على تنفيذ البرامج عبر مختلف القطاعات والسياقات. وعلى مدار السنوات الأربع المقبلة، ستسعى اليونيسف وشركاؤها إلى تحقيق آثار واسعة النطاق لصالح الفتيات والنساء في المجالات التالية، عبر الاستفادة من الحلول التي أثبتت جدواها من خلال الموارد المحلية وغيرها من الموارد إلى جانب الاستثمار في الابتكارات من أجل التغيير. وتشمل الخطة أهدافاً واضحة لصالح المراهقات وبمشاركتهن. وسيعتمد النجاح على الإدماج الفعال لهذه الأهداف في برامج التعاون القطرية لليونيسف، والمساءلة المتسقة من قبل جميع قادة اليونيسف، وملكية الحكومات للخطة، والتوسع المدروس المراعي للسياق، إلى جانب بذل استثمارات مستمرة من قبل شركاء متنوعين.

أ- نتيجة الأثر 1: إنقاذ حياة 10 ملايين طفل، وضمان تمتع 500 مليون طفل على الأقل بصحة جيدة وتغذية سليمة ونمو متوافق مع أعمارهم

16- غالباً ما تُستبعد المراهقات من التخطيط والتمويل الصحي، ولا سيما في الأوضاع الإنسانية. يتم تسجيل 23 مليون حالة حمل لدى المراهقات كل عام، ومع ذلك تظلّ خدمات رعاية الأمهات بعيدة المنال بالنسبة لمعظمهن. ولا تزال مضاعفات الحمل والولادة هي السبب الرئيسي لوفاة الفتيات في الفئة العمرية من 15 إلى 19 سنة، كما تمثل المراهقات 70 في المائة من حالات العدوى الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية (الإيدز) بين أقرانهن. وعلى الصعيد العالمي، لا تحصل سوى فتاة واحدة من بين كل ثماني فتيات على لقاح فيروس الورم الحليمي البشري للوقاية من سرطان عنق الرحم.

17- تُعد الصحة النفسية تحدياً آخر بالغ الأهمية، إذ تعاني نحو 77 مليون مراهقة من اضطرابات نفسية، حيث يُعتبر الاكتئاب السبب الرئيسي للإعاقة بين المراهقات بعمر يتراوح بين 15 و19 سنة. وتساهم العوامل المسببة للإجهاد - مثل المسؤوليات المنزلية ورعاية أفراد الأسرة، والتوقعات الاجتماعية، وزواج الأطفال، والتعرض للعنف، والتحرش عبر الإنترنت - في زيادة مستويات التوتر وإيذاء النفس، وهذا السبب الأخير أصبح الآن أحد الأسباب الرئيسية للوفاة لدى المراهقات الأكبر سناً. وغالباً ما يفتقر مقدمو الرعاية إلى الموارد اللازمة لتقديم الدعم، علماً أنّ الكثيرين منهم يعانون أيضاً من مشكلات نفسية.

18- لا يزال سوء التغذية يؤثر على أكثر من مليار مراهقة وامرأة، حيث يعاني ثلثهن من فقر الدم، وهي نسبة تعادل ثلاثة أضعاف معدل انتشاره بين الذكور من نفس الفئة العمرية. ويؤدي فقر الدم إلى إعاقة النمو المعرفي وتراجع نتائج التعلم، كما يزيد من المخاطر أثناء الحمل بما في ذلك وفيات الأمهات وولادة أطفال منخفضي الوزن، ما يؤدي إلى استمرار تدني مستوى الصحة عبر الأجيال. كما أنّ السلطة المحدودة في اتخاذ القرار داخل الأسر المعيشية تقوض حالة الصحة والتغذية لدى الفتيات والنساء.

النهوض بأنظمة وخدمات الصحة والتغذية لصالح المراهقات

19- ستدعم اليونيسف الحكومات الوطنية في تقديم خدمات يمكن الوصول إليها وتمكينها ومجهزة بموارد جيدة للفتيات. ستركز الاستثمارات على توسيع نطاق البرامج المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية والبرامج ذات الصلة المصممة بالتعاون مع المراهقات ومن أجلهن، بما يشمل الفتيات الحوامل والأمهات. كما أنّ توفير المهارات الحياتية والمعلومات المتعلقة بمرحلة البلوغ والمحتوى المناسب للعمر ومستوى النمو لكل من الفتيات والفتيان في مرحلة المراهقة، من شأنه أن يُسهم في الحد من مخاطر الحمل في سن المراهقة والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، إضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس وبناء صورة إيجابية عن الجسد.

20- ستعمل اليونيسف على إدماج رعاية الصحة النفسية في خدمات الرعاية الصحية الأولية، وتوسيع نطاق الوصول إلى برامج التدخل المبكر، لا سيما للفئات الضعيفة مثل المراهقات الحوامل والأمهات المراهقات والشابات في فترة ما بعد الولادة، وكذلك الفتيات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أو اللاتي يعشن في أوضاع إنسانية صعبة. وستتخذ اليونيسف إجراءات مستهدفة للحد من إيذاء النفس من خلال تحديد الدوافع الرئيسية في مختلف السياقات، وإذكاء الوعي بين الوالدين ومقدمي الرعاية، وتوسيع نطاق الخدمات المقدمة للمراهقات اللواتي يؤذّن أنفسهن أو المعرضات لخطر إيذاء النفس، ولا سيما في المدارس وعلى المنصات الرقمية. ومن المقرر إشراك الشركاء من القطاع الخاص من أجل التصدي للصور النمطية الضارة في وسائل الإعلام والإعلانات التي تؤثر سلباً على الصحة النفسية للمراهقات والمراهقين. والأهم من ذلك، سيتم تمكين

المراهقات ليصبحن صانعات تغيير يدافعن عن حلول الصحة النفسية ويساهمن في تطويرها. وسيظل من الأولويات تطوير أساليب جديدة لجمع البيانات المصنفة حسب الجنس من أجل بلورة فهم أفضل للعوامل المحددة للصحة النفسية لدى المراهقين في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل.

21- ستعمل اليونيسف أيضاً على تعزيز الشراكات لتحسين إمكانية حصول المراهقات على خدمات فحص سرطان عنق الرحم والوقاية منه وعلاجه، وضمان إدراج هذه الخدمات في الميزانيات وخطط العمل الوطنية. وسيتمثل مفتاح النجاح في تعزيز الهياكل الأساسية للرعاية الصحية، بما في ذلك تدريب العاملين في الخطوط الأمامية وتمكينهم من أجل تقديم خدمات الرعاية الصحية بكفاءة. وبالإضافة إلى ذلك، ودعمًا للأولويات الوطنية، ستعاون اليونيسف بشكل وثيق مع الوالدين ومقدمي الرعاية والمجتمعات من أجل التصدي لمشكلة التردد في تلقي اللقاحات والوصمة الاجتماعية، وإنشاء الوعي بفوائد لقاح فيروس الورم الحليمي البشري لكل من الفتيات والفتيان. كما ستسهم اليونيسف في تعزيز الأبحاث وتوليد الأدلة والاضطلاع بالقيادة الفكرية بشأن الفعالية والأثر للقاح فيروس الورم الحليمي البشري.

22- وبالتعاون مع الحكومات والشراكات، مثل صندوق تغذية الطفل، ستوسع اليونيسف نطاق جهودها الرامية إلى الوقاية من فقر الدم وسوء التغذية بين المراهقات، بما في ذلك المراهقات الحوامل والمراهقات الأمهات، وذلك باستخدام نهج مدرسية ومجتمعية أثبتت جدواها. وسيشمل ذلك إقامة شراكات مع المرافق الصحية والتعليمية لتوزيع المكملات الغنية بفولات الحديد والمغذيات الدقيقة للوقاية من فقر الدم والدعم التغذوي؛ وإنشاء الوعي بين الوالدين ومقدمي الرعاية بشأن التغذية الجيدة؛ وتنفيذ برامج مستهدفة للحماية الاجتماعية بهدف زيادة التنوع الغذائي وتحسين الرعاية الصحية؛ والدعوة إلى تبني إصلاحات سياسية تعالج الأسباب الجذرية لسوء التغذية بين الفتيات، مثل الفقر.

23- إن القدرة المحدودة على الوصول إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، بما في ذلك مرافق الصحة والنظافة الصحية في فترة الحيض في المدارس ومرافق الرعاية الصحية والمنازل والأماكن العامة، قد تعرض الفتيات والنساء لمخاطر العنف والتحرش والاستغلال. كما تتحمل المراهقات في كثير من الأحيان مسؤولية جلب المياه لأسرهن، وغالباً ما يضطرن للسفر لمسافات طويلة، ما يعرض سلامتهن للخطر ويحول دون انتظامهن في المدارس أو مشاركتهن في أنشطة مدررة للدخل. وتتفاقم هذه التحديات بسبب تزايد تعطيل خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية نتيجة العوامل المناخية والبيئية. وتماشياً مع المرحلة الثالثة من برنامج تسريع خدمات الصرف الصحي والمياه للجميع، ستعاون اليونيسف مع الشركاء لدعم وصول الفتيات إلى خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية بحيث تكون تلك الخدمات آمنة ومنصفة وقادرة على الصمود في مواجهة التغيرات المناخية، وكذلك إلى مرافق تحفظ كرامتهن لدعم النظافة الصحية أثناء الحيض في جميع السياقات. ويشمل ذلك زيادة فرص الحصول على لوازم النظافة الصحية الخاصة بالحيض، وحقائب اللوازم الصحية النسائية أثناء حالات الطوارئ، والمرافق الملائمة للفتيات أثناء النزوح أو الأزمات أو النزاعات. وإن توسيع نطاق المبادرات الواعدة يتطلب تعزيز البيئة التمكينية من خلال دعم السياسات والميزانيات والأنظمة الوطنية المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء. وستبني اليونيسف استراتيجيات قائمة على السوق، تتضمن ابتكارات تقودها الفتيات، وتعزز الشراكات مع الشبكات النسائية.

حماية صحة الأمهات وتغذيتهم، ودعم التربية الإيجابية للأمهات، وتمكين المرأة كعامل في الخطوط الأمامية

24- ستعمل اليونيسف على تحسين الخدمات الصحية والتغذوية للأمهات، خاصة أثناء الأزمات، ما يتيح للنساء الاستفادة من فرص متزايدة للحصول على أنظمة غذائية وخدمات وممارسات صحية للوقاية من فقر الدم وسوء التغذية وضعف الصحة. وستدعم اليونيسف البلدان في جعل الخدمات الصحية المقدمة للأمهات والمواليد الجدد والأطفال قادرة على الصمود في مواجهة التغيرات المناخية. كما ستوسع اليونيسف نطاق استراتيجيات الدعم للوالدين ومقدمي الرعاية، بما في ذلك من خلال برامج التغيير الاجتماعي والسلوكي، من أجل تعزيز تكافؤ الفرص في الحصول على الخدمات داخل الأسر والمجتمعات. وسيؤدي ذلك إلى تحسين حالة الصحة والتغذية للنساء والأطفال، فضلاً عن تعزيز المعايير والسلوكيات الاجتماعية الإيجابية بين الفتيات والفتيات ومجتمعاتهم. ولتعزيز إدماج مبدأ المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء داخل الحافطات القطرية المعنية بالتغذية، ستواصل اليونيسف استثماراتها في النهوض بتقديم الخدمات المتكاملة التي تشمل منع العنف والتخفيف من آثاره والتصدي له، بالإضافة إلى التغذية، ولا سيما في الأوضاع الإنسانية. علاوةً على ذلك، سيتم توسيع نطاق التدخلات للوقاية من التقزم وضعف النمو، والكشف المبكر عن هزال الأطفال وعلاجه، والحصول على أنظمة غذائية مفيدة. وستعالج التحديات الصحية المتمثلة في فرط التغذية والسمنة لدى الفتيات والنساء من خلال توسيع نطاق الجهود المبذولة لإدارة المعرفة، والدعوة، والمسائل المتعلقة بالسياسات.

25- وعلاوةً على ذلك، ستدعم اليونيسف إضفاء الطابع المهني على العاملين في الخطوط الأمامية في مجالي الصحة والتغذية، والذين تشكل النساء 70 في المائة منهم على مستوى العالم. وهذا يعني ضمان تمثيلهن بشكل كافٍ في الأنظمة الوطنية، وحصولهن على ما يناسبهم من تدريبات وأجور وإشراف وآليات حماية وإمدادات لتقديم رعاية عالية الجودة، وتوفير فرص التطوير الوظيفي لهن. ستشمل الجهود المبذولة لتدريب الشابات وتمكينهن كعاملات في مجالي الصحة والتغذية في الخطوط الأمامية أنشطة التوعية في المجتمعات، والتوجيه والتدريب المستهدفين، وفرص بناء المهارات الرقمية، من بين أمور أخرى.

ب- نتيجة الأثر 2: 350 مليون طفل وشباب إضافيين يتعلمون ويكتسبون المهارات

26- على الرغم من التقدم المحرز في إتاحة التعليم والالتحاق بالمدارس، لا تزال العديد من المراهقات محرومات من التعليم، وخاصة في المجتمعات منخفضة الدخل والمتأثرة بالنزاعات وفي المناطق الريفية وبين السكان الأصليين. كما أن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) والأزمات الإنسانية المستمرة وتغير المناخ هي عوامل أدت إلى مزيد من الانقطاع في عملية التعلم. في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تزداد احتمالية حرمان الفتيات من التعليم في المرحلتين الابتدائية والثانوية مقارنةً بالفتيان. وعلى الصعيد العالمي، تمثل المراهقات والنساء الشابات بعمر يتراوح تتراوح بين 15 و24 سنة نسبة 56 في المائة من الشباب الأميين، وهي نسبة لم تشهد تحسناً يُذكر خلال عِدَّة كامل. كما تعتبر المراهقات أكثر عرضة بمقدار الضعف من الفتيات لعدم الانخراط في التعليم أو التوظيف أو التدريب. وتواجه الفتيات ذوات الإعاقة أو اللاتي يعشن في المناطق الريفية أعلى مستويات الخطر للتخلف عن الركب. وإن نسبة الفتيات بعمر يتراوح بين 15 و24 سنة ممن يستخدمن الإنترنت في البلدان منخفضة الدخل لا تتجاوز الـ 10 في المائة، مقارنةً بنسبة 22 في المائة من

الفتيان، الأمر الذي يحدّ من فرصهن في الوصول إلى التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات ويقلل من فرص العمل التي ستعرض عليهنّ في المستقبل⁽⁷⁾.

تعزيز برامج المهارات الشاملة للمراهقات

27- تسعى اليونسيف إلى تسريع وتيرة العمل لإزالة الحواجز التي تحول دون حصول المراهقات والشابات على التعليم الجيد والتعلم والتدريب على المهارات وإتمامه. ويتطلب ذلك معالجة أزمة التعلم العالمية، بما في ذلك من خلال توسيع نطاق اكتساب المهارات والتعليم الرقمي ومسارات التعلم البديلة، فضلاً عن ضمان وجود بيئات مدرسية أكثر أماناً ودعماً للوصول بشكل أفضل إلى المراهقات الأكثر تهميشاً وحرماناً من الخدمات. وستشمل برامج اليونسيف مجالات التركيز هذه، ولا سيما بالنسبة للفتيات غير الملتحقات بالمدارس، أو النازحات، أو اللاتي يعشن في سياقات إنسانية، أو ذوات الإعاقة، أو الحوامل، أو الأمهات اليافعات.

28- وستعمل اليونسيف بالتعاون مع شركائها لإعادة رسم مسارات التعلم وبناء المهارات للمراهقات، من خلال توسيع نطاق الوصول إلى التعلم الرقمي والاتصال بالإنترنت وضمان السلامة على الإنترنت، ولا سيما الحماية من التحرش الجنسي والتمييز عبر الإنترنت. وستركز الجهود على سد الفجوة الرقمية من خلال معالجة العوائق الاجتماعية، وتعزيز إمكانية الوصول إلى الأجهزة وخدمات الإنترنت بأسعار ميسورة، وتعزيز مشاركة الفتيات في تنمية المهارات الشاملة، ولا سيما في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، من أجل تحقيق نتائج تعلم إيجابية والحصول على فرص عمل مستقبلية.

29- من خلال قطاع التعليم، ستواصل اليونسيف تعزيز قيادة الفتيات والتعبير عن آرائهن ودعم قدراتهن كعناصر تحفيز، لإدماجهن ومشاركتهن وقيادتهن في جميع القطاعات والسياقات. وسيشمل ذلك منصات ومساحات مبتكرة وآمنة، سواء على أرض الواقع أو عبر الإنترنت، لبناء مهارتهن وقدراتهن على التعبير عن آرائهن والتأثير في التغيير والقيادة. كما ستعمل على تعزيز المساءلة بين أصحاب المصلحة البالغين والمؤسسات من أجل تطوير وضمان فرص إدماج الفتيات ومشاركتهن بشكل منهجي في تصميم حلول للتحديات التي تؤثر عليهن وعلى مجتمعاتهن، إلى جانب دعم هذه الحلول وامتلاكها وتنفيذها.

تمكين المعلمين وأولياء الأمور والمجتمعات لتعزيز بيئات تعلم داعمة وتمكينية

30- لتحقيق الإنصاف في فرص الوصول إلى التعليم والتعلم، ستعالج اليونسيف الحواجز الهيكلية التي تؤثر بشكل غير متناسب على الفتيات والفتيان المهمشين والمحرومين من الخدمات، بمن فيهم ذوو الإعاقة. وستُخصّص استثمارات في تخطيط قطاع التعليم ورصد أدائه بما يُسهم في إحداث تغييرات ملموسة في نتائج التعلم للمراهقات؛ وتعزيز القدرات الوطنية في مجال جمع البيانات وتنفيذ البرامج والمساءلة عن النتائج؛ وتحسين الروابط مع أنظمة الحماية الاجتماعية للوصول إلى الفئات الأكثر عرضة لخطر التسرب المدرسي، بما في ذلك الفتيات والفتيان من الأسر الأكثر فقراً.

31- يمكن أن تكون المدارس ونظم التعليم بمثابة منصات محورية للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتعزيز حقوق الطفل، ولا سيما من خلال المناهج الدراسية والتربوية التي تدعم الفتيات والفتيان على حد سواء للازدهار

(7) جميع البيانات الواردة في هذه الفقرة مأخوذة من اليونسيف، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومؤسسة Plan International، *Girl Goals: What has changed for girls? Adolescent girls' rights over 30 years* (أهداف الفتيات: ما الذي تغير بالنسبة للمراهقات؟ حقوق المراهقات على مدى 30 عاماً). [مرجع متاح باللغة الإنجليزية]

على قدم المساواة. ستعمل اليونيسف على تعزيز أنظمة التعليم من خلال بناء قدرات المعلمين والعاملين في هذا المجال، وغالبيتهم من النساء⁽⁸⁾، وتوفير بيئات عمل آمنة وكرامة لتقديم تجربة تعلّم منصفة للجميع.

ج- نتيجة الأثر 3: خفض عدد الأطفال الذين يعانون من الفقر متعدد الأبعاد بمقدار 100 مليون طفل

32- تتأثر الفتيات والنساء بشكل غير متناسب بالفقر، سواء أكان فقراً مالياً أم متعدد الأبعاد. وغالباً ما تغفل الجهود العالمية للحد من الفقر عن المخاطر والاحتياجات والفرص الخاصة بالجنسين أو لا تعالجها بشكل كافٍ. وتقتل السياسات الاجتماعية في الاعتراف بالقيمة الاجتماعية والاقتصادية لأعمال الرعاية، والتي لا تزال يُنظر إليها إلى حد كبير على أنها مسؤولية النساء والفتيات. ونتيجةً لذلك، تزيد احتمالية تحمّل الفتيات لأعباء الأعمال المنزلية والرعاية غير مدفوعة الأجر بمقدار مرتين إلى ثلاث مرات مقارنةً بالفتيان، ما يحد من نموهم وتعليمهم وقدرتهم المستقبلية على كسب الدخل. كما أنّ هذا العمل غير مدفوع الأجر يجبر النساء على الخروج من سوق العمل المأجور، ما يعيق التقدم نحو التمكين الاقتصادي. وتتفاقم مكانن الضعف بشكل خاص لدى النساء والفتيات الفقيرات، ولا سيّما داخل الأسر التي تعيلها نساء.

33- تُعد أنظمة الحماية الاجتماعية أدوات أساسية وفعالة من حيث التكلفة للتخفيف من حدة الفقر وتحسين الصحة والتعليم والإدماج الاجتماعي. فهي تساعد الأسر في التعامل مع الصدمات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وكذلك في الفترات التي تتزايد فيها أعباء الرعاية، مثل حالات المرض داخل الأسرة. ومع ذلك، يتعذر على معظم الأسر الحصول على رعاية جيدة للأطفال وبأسعار معقولة، ولا تزال برامج الحماية الاجتماعية قاصرة عن توفير الدعم الكافي للفتيات والنساء. فمثلاً، قد تعجز الأمهات الأميات، أو اللاتي لديهن إمكانية وصول محدودة للإنترنت، أو الأمهات اللاتي لديهن قدرة محدودة على الحركة، عن الوصول إلى المعلومات حول خدمات الدعم المتاحة لهن.

تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية والرعاية الاجتماعية وتوسيع نطاقها لتلبية احتياجات المراهقات والنساء

34- إدراكاً منها للدور الحاسم لعنصري المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء باعتبارهما محركين للحد من الفقر والنمو الاقتصادي المستدام، وسّعت اليونيسف بشكل متزايد من دعمها للحماية الاجتماعية - ولا سيّما في السياقات الهشة والإنسانية - التي تعزز النتائج بالنسبة للفتيات والنساء. وستعمل اليونيسف على تعزيز وتوسيع نطاق تغطية برامج الحماية الاجتماعية الوطنية لتحقيق نتائج أكبر، بما في ذلك الحد من زواج الأطفال وتوسيع نطاق حصول الفتيات على التعليم والعمل المُجدي والأمن الاقتصادي. كما ستتعاون اليونيسف مع سائر وكالات الأمم المتحدة والحكومات والشركاء من القطاع الخاص لتعبئة التمويل العام من أجل دعم المراهقات وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء.

35- تسعى اليونيسف إلى زيادة تعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية وأنظمة الرعاية والسياسات المراعية للأسرة من أجل التوصل إلى توزيع أكثر إنصافاً وإدارة لأعباء الرعاية داخل الأسر. ويشمل ذلك صياغة سياسات تهدف إلى النهوض بالأمن الاقتصادي، ومنح الأمومة، والإجازات الوالدية، وسياسات مرنة في مكان العمل. كما ستوسّع اليونيسف نطاق الدعوة إلى توفير رعاية أطفال جيدة وميسورة التكلفة للجميع منذ الولادة، بما في

(8) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، *Global Education Monitoring Report: Gender report – Women* (التقرير العالمي لرصد التعليم: تقرير المساواة بين الجنسين - ريادة المرأة من أجل التعلم)، باريس، 2025. [مرجع مُتاح باللغة الإنجليزية]

ذلك الرعاية المدعومة من القطاع العام، ورعاية الأطفال النظامية، وتحسين مؤهلات مقدمي الرعاية ونسبة الأطفال إلى الموظفين في المدارس. وستواصل اليونيسف تقديم الدعم لإنشاء وتوسيع نطاق البرامج الوطنية للتحويلات النقدية التي توفر بدل إعالة الأطفال، وتعزز إكمال الفتيات للتعليم المدرسي، وتحمي الفتيات والنساء من العنف في الأوضاع الإنسانية.

توسيع برامج التمكين الاقتصادي للمراهقات

36- تواجه الكثير من الفتيات حواجز نُظمية تعيق قدرتهن على ضمان فرص عمل مستقرة ودخل عادل في مرحلة البلوغ. ومن خلال معالجة الحواجز التي تعترض سبيل المراهقات أثناء انتقالهن إلى سوق العمل، ستكون المزيد من الفتيات مؤهلات - عند بلوغهن - للحصول على عمل لائق وتولي مناصب قيادية. وستدعم اليونيسف الفتيات في الحصول على التدريب والشبكات المهنية، والتوجيه الجيد، والإرشاد المهني، وفرص التلمذة الصناعية، وبرامج التدريب الداخلي، والفرص اللازمة لدخول سوق العمل على قدم المساواة مع أقرانهن من الذكور. وينطوي ذلك على أهمية محورية لتعزيز الأمن الاقتصادي للفتيات وتمكينهن. كما ستوفر برامج اليونيسف التحويلات النقدية والمنح المباشرة لدعم سبل العيش، بالإضافة إلى استراتيجيات الإدماج المالي. ويشمل ذلك التدريب على الإلمام بالأمور المالية، وإتاحة الوصول إلى خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول أو المنصات المصرفية أو كليهما، ودعم جمعيات الادخار المجتمعية، وتوفير التمويل الأولي لأنشطة ريادة الأعمال، وتنمية المهارات المهنية لتمكين المراهقات الأكبر سناً من تجميع المدخرات اللازمة لدعم انتقالهن إلى أنواع مختلفة من العمل بحيث مصممة خصيصاً لظروفهن وأعمارهن والأسواق ذات الصلة.

د- نتيجة الأثر 4: حماية 350 مليون طفل من العنف

37- تعرّضت خمسون مليون فتاة على قيد الحياة اليوم للعنف الجنسي، في حين أنّ واحدة من كل ثلاث فتيات تقريباً كانت ضحية لعنف عاطفي أو جسدي أو جنسي ارتكبه شريك حميم. وعلى الرغم من التقدم المحرز في العقود الأخيرة، ولا سيما فيما يتعلق بانخفاض معدلات زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، فإنّ هذا التقدم لا يزال غير كافٍ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بحماية الطفل. ولا تزال عشرات الملايين من المراهقات يواجهن مخاطر عالية من زواج الأطفال والعنف الجنسي وحمل المراهقات. كما أنّ ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، التي يمكن أن تؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة - بما في ذلك مشكلات الصحة النفسية، أو النزيف لفترات طويلة، أو العدوى، أو العقم، أو حتى الوفاة - لا تزال منتشرة في العديد من المجتمعات. وتكون الفتيات والنساء اللاتي تم تشويه أعضائهنّ التناسلية الأنثوية أكثر عرضة لخطر حدوث مضاعفات أثناء الولادة. ولا يزال ثلث المراهقين في الفئة العمرية من 15 إلى 19 سنة يعتقدون أنّ عنف الشريك الحميم أمر مقبول، ما يؤكد مدى الحاجة الملحة إلى إشراك كل من المراهقات والمراهقين لتغيير المواقف والسلوكيات.

حماية ورعاية المراهقات المعرضات للممارسات الضارة أو المتضررات منها

38- ستواصل اليونيسف سعيها إلى منع ممارسة العنف ضد المراهقات في المنازل والمدارس والمجتمعات، كما ستسرّع تنفيذ الاستراتيجيات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال وتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وستبذل هذه الجهود بالاستناد إلى النجاحات والدروس المستفادة من الشراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في إطار البرنامج العالمي لتعجيل وتيرة الإجراءات الرامية إلى القضاء على زواج الأطفال والبرنامج المشترك للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية. وستعطي اليونيسف الأولوية للشراكة مع المنظمات التي

تقودها الفتيات والمنظمات التي تركز على قضاياهن وتمكينها من الدعوة إلى إنهاء هذه الانتهاكات الجسيمة لحقوق الفتيات. كما ستعمل اليونيسف على توسيع نطاق الاستراتيجيات الشاملة للقطاعات والمحددة السياق والتكميلية، التي تعمل بدءاً من مستوى الفتاة وأسرتها وتمتد لتشمل المجتمع والأنظمة على نطاق أوسع. ويشمل ذلك التدخلات الداعمة للبرامج الوطنية التي تدعم الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية للمراهقات المعرضات للخطر، بما في ذلك الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والحماية الاجتماعية من الفقر، وإبقاء الفتيات في المدارس أو دعم عودتهن إلى المدرسة بهدف تأخير الحمل والزواج، وجهود الإصلاح القانوني والسياساتي، مثل تعزيز وإنفاذ القوانين التي تحدد سن 18 سنة كحد أدنى للزواج. كما ستدعم اليونيسف تلبية احتياجات الفتيات المتزوجات، بما يشمل التصدي للعنف ضمن إطار زواج الأطفال، ومعالجة مكامن الضعف الإضافية التي تتعرض لها المراهقات ذوات الإعاقة اللاتي يُجبرن على زواج في مرحلة الطفولة.

منع العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له

39- سيركز عمل اليونيسف على نطاق أوسع في مجال الحماية على معالجة الأبعاد القائمة على النوع الاجتماعي للعنف المرتكب ضد الفتيات والفتيان والنساء. وبدءاً من مقدمي الرعاية للأطفال في سنواتهم الأولى، ستوسع اليونيسف نطاق تدخلاتها لدعم الوالدين ومقدمي الرعاية، حيث تكون تلك الخدمات قائمة على الأدلة وتعزز الرعاية التربوية، وتمنع العنف، وتحقق المساواة بين الجنسين داخل الأسرة. أما بالنسبة للمراهقين والمراهقات، فستنفذ اليونيسف تدخلات للتغيير الاجتماعي والسلوكي، من شأنها تعزيز العلاقات الصحية غير العنيفة القائمة على المساواة بين الجنسين. وستدمج هذه التدخلات في بيئات مدرسية آمنة وداعمة. وفي حالات تعرض النساء والأطفال للعنف الأسري، ستدعم اليونيسف استجابات منسقة بين العاملين في مجال الخدمات الاجتماعية المعنية بالعنف الأسري وحماية الطفل. كما ستوسع اليونيسف دورها في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ والنزاعات، وستواصل الاضطلاع بالقيادة المشتركة بين الوكالات في هذا المجال ضمن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وللنهوض بهذا العمل، سيتم اختبار التدخلات القائمة على التكنولوجيا واستخدامها عند الاقتضاء.

هـ- نتيجة الأثر 5: حماية 500 مليون طفل بشكل أفضل من الكوارث والمخاطر المناخية والبيئية

40- يؤثر تغير المناخ والأخطار البيئية والكوارث على الفتيات والنساء بشكل غير متناسب، ما يعمق أوجه عدم المساواة بين الجنسين. وتؤدي هذه الاضطرابات إلى تقليل الفرص المتاحة للنساء والفتيات للحصول على خدمات أساسية، كما أنها تضيق الحيز المتاح لهن في صنع القرار والاستفادة من الموارد المنقذة للأرواح. كما تتأثر الفتيات والنساء بشكل مختلف عن الفتيان والرجال، على سبيل المثال من خلال ارتفاع معدلات زواج الأطفال، وزيادة خطر التعرض للعنف، وانخفاض التحصيل العلمي، وزيادة المسؤوليات المنزلية، ولا سيما في الاستجابة للكوارث. ثمة حاجة إلى توفير آليات حماية مستهدفة لحماية الفتيات من الملوثات الضارة، بما في ذلك المعادن السامة، والمواد الكيميائية، والنفايات الخطرة، وتلوث الهواء.

41- يجب إشراك المراهقات بشكل هادف في صنع القرارات المتعلقة بالمناخ والبيئة، خاصة فيما يتعلق بالحلول المحلية والقائمة على الطبيعة. وستدعم اليونيسف المراهقات لفهم العمل المناخي والمشاركة فيه وقيادته والاستفادة منه. ويشمل ذلك السياسات والميزانيات والنظم والبرامج المتصلة بالمناخ والرامية إلى النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء، مع التركيز على المساهمات المحددة وطنياً والخدمات الاجتماعية القادرة على الصمود في مواجهة التغيرات المناخية والحد من مخاطر الكوارث. ستدعم اليونيسف

أيضاً المراهقات والشابات، بمن فيهن الفتيات غير الملتحقات بالمدارس، للحصول على فرص التعليم والتدريب البيئي من أجل بناء القدرة على الصمود في مواجهة التغيرات المناخية وتطوير المهارات المراعية للبيئة والمناسبة للسياق، ما يُعزز قدرتهن على مواجهة التحديات البيئية في مجتمعاتهن.

42- ستدعم اليونيسف وضع استراتيجيات وخطط عمل متعلقة بالمناخ والبيئة تراعي مبدأ المساواة بين الجنسين وتتضمن أهدافاً ونتائج محددة للفتيات والنساء استناداً إلى تحليلات المساواة بين الجنسين. وستركز اليونيسف على سد الفجوات المعرفية المتعلقة بكيفية تأثير التغيرات المناخية والبيئية على الفتيات والنساء، وتحديد المخاطر القائمة والتهديدات الناشئة، ومكامن الضعف والفرص التي تزيد من تأهبهن للأخطار المناخية والبيئية والكوارث، وتحسين فرص الوصول إلى مصادر طاقة مستدامة. وستواصل المنظمة جمع البيانات المصنفة وتحليلها ونشرها من خلال مؤشر مخاطر المناخ على الأطفال. إنَّ إذكاء الوعي حول هذه القضايا سيسهم في دعم جهود الدعوة المستمرة لإحداث تغييرات سياسية قائمة على الأدلة وزيادة التمويل اللازم لمعالجتها. ومن خلال الاستفادة من آليات التمويل المتعلقة بالمناخ، مثل "الصندوق الأخضر للمناخ" و"صندوق التكيف"، وتوجيه الأموال إلى المنظمات التي تقودها الفتيات والنساء في أعقاب الصدمات المناخية، ستتمكن اليونيسف من تعزيز التزامها بتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء على نحو أفضل.

٧- استراتيجيات النتائج البرنامجية بشأن المساواة بين الجنسين

43- إنَّ نجاح اليونيسف في تحقيق نواتج ذات مغزى في مجال المساواة بين الجنسين يعتمد على الاستراتيجيات التي تنفذها المنظمة لضمان تركيز مستمر على المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء في جميع أنحاء المنظمة. فيما يلي الاستراتيجيات الرئيسية التي ستعطيها المنظمة الأولوية في إطار خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين للفترة 2026-2029.

أ- القيادة والمساءلة

44- يخضع جميع موظفي اليونيسف للمساءلة عن النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، إلا أنَّ قيادة المنظمة تخضع للمساءلة الأساسية عن تعزيز وضمان وجود استراتيجيات مؤسسية فعالة. سيكفل كبار القادة أن توضع الأولويات القطرية والإقليمية بناءً على تحليلات المساواة بين الجنسين، وأن يتم تنفيذ برامج تستهدف المراهقات، وأن تعمل الشراكات مع الحكومات والشركاء الآخرين على تعزيز هذه الأولويات. وتضطلع اللجنة التوجيهية العالمية للمساواة بين الجنسين بدور إرشادي، وتحمل المسؤولية النهائية عن تنفيذ أطر عمل اليونيسف للمساواة بين الجنسين. وستجتمع اللجنة سنوياً على الأقل لاستعراض التقدم المؤسسي المحرز في تنفيذ خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين. وسيلتزم قادة القطاعات المختلفة بمسؤوليات محددة تشمل تعبئة الموارد والقيادة التقنية لتحقيق النتائج المنشودة لصالح الفتيات والنساء، ودعم النتائج واسعة النطاق الواردة في كل من الخطة الاستراتيجية وخطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين.

45- تمثل المكاتب القطرية للمنظمة حجر الزاوية في نجاح خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين، وستقود الاستراتيجيات التي تعطي الأولوية لاحتياجات الفتيات والنساء في سياقاتها المحلية. وبالشراكة مع الحكومات، ستعمل قيادة المكاتب القطرية على توفير الموارد والكوادر والخبرات لدعم هذه الأولويات، وفقاً لإرشادات التوظيف الواردة في خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين. وتماشياً مع خطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة، ستواصل قيادة المكاتب القطرية

ليونيسف التنسيق مع مكاتب المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية لدفع العمل بما في ذلك من خلال تحليلات جنسانية سياقية محورها المراهقات. كما أن الآليات الإقليمية للقيادة والمساءلة ستعزز التقدم المحرز على المستوى القطري، بما في ذلك الاستراتيجيات القطرية الصارمة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء. وستواصل قيادة اليونيسف على جميع المستويات مناصرة قضية المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، ولا سيما المراهقات، بهدف ضمان أن تظل احتياجاتهن وأولوياتهن في صلب اهتمامات الشركاء والجمهور.

46- ستعمل اليونيسف على تعزيز آليات واضحة للمساءلة بين كبار المديرين لضمان تحقيق أهداف المساواة بين الجنسين، سواء على مستوى البرامج أو ضمن سياسات وممارسات مكان العمل. وستعكس مسؤوليات القيادة الواردة ضمن خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين في تقييمات الأداء الفردي، مع إخضاعها للمراجعة الدورية في اجتماعات الإدارة العليا على الصعيدين العالمي والإقليمي. وستحمل قادة القطاعات مسؤولية المواءمة بين الخطة الاستراتيجية وأولويات خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين والاستراتيجيات القطاعية المعنية. وسيجري رصد التقدم المحرز والامتثال من خلال لوحات متابعة رقمية على الأصعدة العالمية والإقليمية والقطرية، وسيبلغ المجلس التنفيذي للمنظمة رسمياً من خلال تقرير سنوي بشأن تنفيذ خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين.

ب- التحليل والتخطيط والرصد في مجال المساواة بين الجنسين

47- يُشكل تحليل المساواة بين الجنسين حجر الأساس في تحديد ومعالجة الاحتياجات المختلفة لدى الفتيات والفتيان والنساء والرجال في برامج اليونيسف. وستواصل اليونيسف حرصها على أن تستند عمليات تخطيط البرامج إلى هذه التحليلات، ولا سيما ضمن وثائق البرامج القطرية واستعراضات منتصف المدة لتلك البرامج، كما ستعمل على تحسين تحليلات المساواة بين الجنسين في سياقات التأهب والعمل الإنساني. إن الجمع والتحليل المنهجي للبيانات المصنفة حسب الجنس كجزء من عملية رصد البرامج يتيح فهماً أوضح للفوارق والاحتياجات بين الجنسين التي تظهر أثناء تنفيذ البرامج. وستُدمج هذه التحليلات والبيانات المصنفة حسب الجنس في التقارير التنظيمية، وستُستخدم في الدعوة على الصعيدين الداخلي والخارجي لتوفير دعم وتمويل أكثر استهدافاً للمراهقات والنساء، حيثما تُبين الأدلة أن هناك حاجة ماسة إلى ذلك. وحيثما أمكن، ستُبدل هذه الجهود بالاشتراك مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية لتحقيق أقصى قدر من الكفاءة وتوفير التكاليف، على النحو الذي دعت إليه خطة التعجيل بتحقيق المساواة بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

ج- توليد الأدلة والقيادة الفكرية

48- تُشكّل البرامج والحلول السياساتية القائمة على الأدلة الركيزة الأساسية في استراتيجية اليونيسف لتنفيذ تدخلات مؤثرة لصالح المراهقات والنساء. وبالتعاون مع الأوساط الأكاديمية، بما في ذلك الباحثون الشباب والشركاء الآخرون من المجتمع المدني، ستواصل اليونيسف الاستفادة من وظائفها في مجالات البيانات والبحوث وإدارة المعرفة والتقييم للنهوض بقاعدة الأدلة حول السبل الفعالة لتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء. ستُستخدم البيانات الأولية والثانوية وبيانات التقييم المتعلقة بحياة المراهقات والنساء لتطوير منتجات معرفية تدعم جهود الدعوة، وتسد الفجوات المعرفية، وتحسن السياسات والبرامج. كما سيتم التخطيط لإجراء ما يصل إلى تقييمين للأثر خلال فترة تنفيذ خطة عمل اليونيسف لتحقيق المساواة بين الجنسين، على أن يركز أحدهما على الأقل على برامج المراهقات، مع مراعاة حقيقة استمرار وجود فجوات

كبيرة في البيانات المتعلقة بالفتيات والنساء، ومحدودية القدرات والموارد الوطنية لإجراء الاستبيانات والدراسات. وتلتزم اليونيسف، قدر المستطاع، بدعم الحكومات والشركاء الآخرين لمعالجة هذه الفجوات في البيانات وإتاحة عملية تتبع أكثر منهجية للتغيرات على مستوى النواتج، داخل البلدان وفيما بينها.

د- التمويل من أجل تحقيق نتائج المساواة بين الجنسين

49- على الرغم من الإجماع العالمي على أنّ المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء يمثلان ضرورة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وجميع أهداف التنمية المستدامة البالغة 17 هدفاً، فإنّ التمويل المخصص لبرامج المساواة بين الجنسين لا يزال غير كافٍ. وتلتزم اليونيسف بعكس هذا الاتجاه من خلال زيادة التمويل المخصص للمراهقات وقضايا المساواة بين الجنسين على مدى السنوات الأربع المقبلة. ولا يُعد ذلك واجباً أخلاقياً فحسب، بل هو ضروري أيضاً لتحقيق نتائج الأثر للخطة الاستراتيجية.

50- ستُخضع اليونيسف نفسها للمساءلة من خلال الوفاء بالحد الأدنى من معايير UN-SWAP 3.0 [خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة لتنفيذ خطة الرؤساء التنفيذيين المتعلقة بسياسات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة] بل وتجاوزها فيما يتعلق بتمويل المساواة بين الجنسين. ويشمل ذلك الحفاظ على النسبة المستهدفة البالغة 15 في المائة للنتائج التي تحمل مؤشر المساواة بين الجنسين 3 - وهي البرامج التي تهدف صراحةً إلى معالجة أوجه عدم المساواة بين الجنسين وإزالة الحواجز الهيكلية وتمكين السكان المحرومين - مع التركيز على زيادة الاستثمارات في قطاعي الصحة والتعليم. وستحدد اليونيسف أيضاً غاية بنسبة 20 في المائة للنفقات المرتبطة بمؤشر المساواة بين الجنسين 2 لضمان تصميم البرامج بما يلي الاحتياجات المتميزة للفتيات والفتيان والنساء والرجال سعياً إلى تحقيق نتائج متساوية. كما ستقوم اليونيسف أيضاً بتتبع التمويل المخصص للبرامج المعنية بالمراهقات والتمويل الموجه إلى المنظمات التي تقودها الفتيات والنساء والإبلاغ عنهما، ما يضمن المزيد من الشفافية وقياس الأثر.

51- ستستفيد اليونيسف من التمويل الإضافي الموجه إلى الأنشطة المعنية بالمراهقات والمساواة بين الجنسين من خلال شراكات متنوعة وآليات تمويل مبتكرة. ويشمل ذلك الوصول الاستراتيجي إلى نوافذ التمويل ذات الصلة ضمن الصناديق واسعة النطاق في قطاع العمل الإنساني، وضمان ظهور قضايا الفتيات بشكل منهجي في نداءات اليونيسف للعمل الإنساني من أجل الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، ستُعطي الأولوية لآليات التمويل، مثل مبادرة POWER4Girls التي تهدف إلى توجيه التمويل مباشرة إلى الفتيات صانعات التغيير والمنظمات التي تقودها النساء والفتيات، إلى جانب الحلول على نطاق واسع وخطة تعلم قوية. وستبذل اليونيسف جهوداً أكبر للتأثير على المناخ وسائر ميزانيات التمويل (مثل الصندوق الأخضر للمناخ) من أجل تخصيص استثمارات أكثر تركيزاً على الفتيات. كما ستستهدف آليات التمويل القائمة، مثل صندوق تغذية الطفل، بشكل أكثر تعديلاً من أجل إعطاء الأولوية لاحتياجات الفتيات والنساء، في حين أنّ الشراكات الجديدة مع الجهات الفاعلة الخاصة والخيرية ستساهم في توسيع الموارد. وستركّز الجهود بشكل خاص على تعزيز التعاون مع المؤسسات المالية الدولية لتحقيق أثر أكبر على نطاق واسع.

هـ - شراكات حيوية ومتنوعة

52- تعمل اليونيسف على مضاعفة الجهود لإشراك مجموعة متنوعة من الشركاء التقليديين والجدد للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، بما في ذلك من خلال منصات متعددة لأصحاب المصلحة تقودها اليونيسف مثل مبادرة "جيل طليق"، وكذلك عبر الأمم المتحدة، مثل الآليات الاستشارية لخطة التعجيل بالمساواة بين الجنسين. سيتم تعزيز الشراكات المتزايدة مع المنظمات المعنية بحقوق الفتيات والنساء في إطار العلاقات القائمة مع سائر شركاء الأمم المتحدة، مثل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. كما أنّ النماذج الجديدة والأكثر وضوحاً للشراكات وآليات التشاور القوية من شأنها أن تيسّر المزيد من التعاون المباشر والهادف مع المنظمات التي تقودها الفتيات والنساء، لا سيما تلك الموجودة على المستوى المجتمعي أو الشعبي.

53- وتظل الدول الأعضاء والمجتمع المدني والحكومات والمنظمات الإنمائية والمؤسسات المالية الدولية والإقليمية والجهات الفاعلة في القطاع الخاص وكيانات منظومة الأمم المتحدة بمثابة شركاء أساسيين في هذا العمل الجماعي. وستعاون اليونيسف مع الشركاء الحكوميين من خلال توفير الدعم لعمليات استعراض الإنفاق في القطاعات وعمليات تقدير التكاليف والتحليلات المالية، ومن خلال المشاركة في وضع استراتيجيات لزيادة أو إعادة تخصيص الموارد المالية لدعم المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء. كما ستعاون اليونيسف مع المؤسسات المالية الدولية وصناديق المعنية بالمناخ والصناديق المواضيعية القطرية من أجل زيادة التمويل المتاح للفتيات والنساء لتلبية الاحتياجات الملحة، مثل الحلول التمويلية لمواجهة مخاطر المناخ. وستعمل اليونيسف على تعميق الشراكات مع سائر منظمات الأمم المتحدة من خلال برامج ومبادرات مشتركة، مع تعزيز التعاون التقني مع شركاء التنمية الآخرين.

VI - أماكن عمل منصفة وآمنة وداعمة

54- إنّ التزام اليونيسف بالنهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء على مستوى العالم يعكس سعيها إلى ضمان استفادة جميع الموظفين من مكان عمل منصف وآمن وداعم. ويتم تجسيد هذا الالتزام من خلال سياسات متبعة على نطاق المنظومة، بما في ذلك السياسات المتعلقة بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛ وحظر التمييز والتحرش الجنسي وإساءة استخدام السلطة؛ وإجراءات الموظفين المتعلقة بترتيبات العمل المرنة والإجازة العائلية والوالدية والرضاعة الطبيعية. تشمل الجهود الموسّعة في هذا الصدد إجراء مواءمة أفضل مع سياسة واستراتيجية اليونيسف بشأن إدماج منظور الإعاقة للفترة 2022-2030، والاعتماد على الأدلة الداخلية المتعلقة بقوة التحالفات والتدخلات الفعال لوقف السلوكيات الضارة، وتنفيذ تدخلات شاملة لمعالجة الأعراف الضارة في مكان العمل، بما في ذلك التحيز والتمييز والاعتداءات المصغرة.

أ - الحفاظ على التكافؤ بين الجنسين عالمياً ومعالجة فجوات التكافؤ حيثما وجدت

55- تماشياً مع التزام الأمين العام بتحقيق التكافؤ بين الجنسين في التوظيف، نجحت اليونيسف في تحقيق التوازن بين النساء والرجال في جميع المناصب العليا. ومع الحفاظ على التكافؤ العالمي بين الجنسين، ستركز اليونيسف على معالجة أوجه الخلل المستمرة بين النساء والرجال داخلياً وتعزيز مسارات مهنية منصفة في جميع أنحاء المنظمة. تشمل المجالات ذات الأولوية ما يلي:

(أ) المناصب الوطنية في المكاتب القطرية التي تشهد فوارق كبيرة بين الجنسين؛

(ب) مراكز العمل في حالات الطوارئ؛

(ج) القطاعات والفرق التي لا تزال تعاني من اختلالات، مثل المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية.

56- لتحقيق هذه الأهداف، ستنفذ اليونيسف استراتيجيات مستهدفة، بما في ذلك الوصول الاستباقي إلى المواهب، ووضع قوائم بالمواهب، وتشكيل قاعدة من الشابات المحترفات من خلال التدريب الداخلي المدفوع الأجر وتوظيف متطوعي الأمم المتحدة.

ب- جعل اليونيسف مكان عمل أكثر إنصافاً

57- استناداً إلى نتائج استطلاعات الرأي التي أجريت على الموظفين، بما في ذلك استطلاع "جس النبض" حول الثقافة في مكان العمل، ستعمل اليونيسف على تحديث سياساتها واستراتيجياتها وبرامجها التدريبية في مكان العمل لتعكس احتياجات وأولويات جميع الموظفين بشكل أفضل، مع التركيز على دعم المرأة وضمان بيئة عمل آمنة وكرامة، ولا سيما في السياقات الإنسانية. وفي هذا الإطار، سيتم تحديث التدريب الأساسي المتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، وسيُتاح لجميع الموظفين. وسيتلقى كبار القادة تدريباً على القيادة للوفاء بمسؤولياتهم الموسعة في النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين الفتيات والنساء في كل من البرامج وأماكن العمل. كما ستعمل القيادة أيضاً على إنكاء الوعي بالسياسات الداعمة للمساواة بين الجنسين والمعتمدة حالياً في أماكن العمل والتشجيع على تطبيقها، بما في ذلك التدابير المراعية للأسرة التي تدعم التوازن بين العمل والحياة الشخصية. وتؤكد اليونيسف التزامها بسياسة عدم التسامح إطلاقاً مع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي، وستنفذ خطة عمل عالمية التطبيق تتمحور حول الضحايا بشأن منع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتحرش الجنسي.

ج- الاستفادة من أنظمة التوظيف وإدارة الأداء من أجل التغيير

58- سيتضمن إطار كفاءات اليونيسف إشارات أكثر وضوحاً إلى المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، بما في ذلك للموظفين الجدد في المناصب العليا. وسيتم تعزيز هذين العنصرين من خلال الإعلانات عن الوظائف الشاغرة والأسئلة في أدلة المقابلات والتقييمات. كما ستواصل اليونيسف دمج استخدام قاعدة البيانات الخاصة باستطلاع "جس النبض" في عمليات استقبال الموظفين الجدد للتأكد من خلّو سجل المرشحين من أي سوابق في الاستغلال أو الاعتداء أو التحرش الجنسي. كما أنّ أنظمة إدارة الأداء ستشجّع الموظفين وتدعمهم في تطوير كفاءاتهم في مجال المساواة بين الجنسين ومناهضة التمييز على المستويات كافة. ويخضع الموظفون الحاليون للمساءلة عن تطوير كفاءاتهم في مجال المساواة بين الجنسين، وتحقيق نتائج ملموسة في هذا الصدد، والمساهمة في توفير بيئة عمل منصفة وآمنة وداعمة للجميع. أمّا كبار القادة، فسيُدرجون الالتزامات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في اتفاقاتهم مع المكتب التنفيذي للأمين العام؛ ذلك أنّ هذه الاتفاقات قد صُمّمت كأدوات لضمان تحقيق الأداء المطلوب والمساءلة.

الخاتمة -VII

تؤكد اليونيسف التزامها التام بدفع عجلة المساواة بين الجنسين وتمكين جميع الفتيات والنساء، من خلال التصدي للتحديات الجذرية والعوائق الراسخة التي تحول دون تحقيقهن لكامل إمكاناتهن. تعمل هذه الخطة كإطار للمساءلة ودليل برنامجي على حد سواء، ما يضمن بقاء الأهداف المترابطة لحقوق الطفل وحقوق الفتيات والنساء في صميم مهمة اليونيسف الرامية إلى إحراز نتائج مجدية ودائمة للأطفال والنساء في جميع أنحاء العالم. وستتابع اليونيسف عن كثب التحولات العالمية والمخاطر الناشئة وتستجيب لها، وستعمل على مواصلة استراتيجياتها بما يضمن إحراز تقدم مستمر. ولتحقيق التعلم والتحسين المستمر، سيتم إجراء استعراض سنوي لتنفيذ خطة العمل هذه، مع إجراء تقييم نهائي شامل في عام 2029. لن تدخر اليونيسف جهداً في تصميمها على حماية الجيل القادم من الأطفال من الآثار الضارة لعدم المساواة بين الجنسين. فتمكين الفتيات وتحقيق إمكاناتهن الكاملة هو المفتاح نحو مستقبل يزدهر فيه الجميع.